

شرح كتاب الحج من صحيح البخاري) ٢١ | الشيخ عبد الله

العنقرى

عبد الله العنقرى

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. قال الامام البخاري رحمة الله تعالى كتاب الحج - ٠٠:٠٠:٠٠

باب الالهال من البطحاء وغيرها للمكي وللحج اذا خرج الى منى. نعم البطحاء هي التي بين مكة ومنى تسمى الابطح وهي ما انبطح من الوادي واتسع يقال لها المحبص والمعرص - ٠٠:٠٠:١٨

المكي من اين يهل كما في الحديث حتى اهل مكة يهلو من مكة والاتي في الحج اذا كان متمتعا ثم فرغ من عمرته فهل يحتاج ان يخرج الى التنعيم او الى الحل ؟ لا يحتاج - ٠٠:٠٠:٤١

حكمه حكم اهل مكة يهل من موضعه كما في الحديث حتى اهل مكة يهلو من مكة. فيه هل من موضعه نعم وسائل عطاء رحمة الله تعالى عن المجاور يلبي بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم - ٠٠:٠١:٠٣

يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته. نعم. المشروع هل يبدأ في الاحرام من اول ذي الحجة هذا قول لبعض اهل العلم الاحرام يكون في اليوم الثامن وهو يوم التروية - ٠٠:٠١:٢٥

سمى بيوم التروية لانهم كانوا يررون الماء الموضع في ذلك الوقت ما كان فيها ماء يملأون القرب والاواني بالماء لانهم سينذهبون الى منى ثم من منى الى عرفة ثم يعود من عرفة الى مزدلفة ثم الى منى يستعدون بالماء فسمى ذلك اليوم هو اليوم الثامن يوم التروية لانهم يررون - ٠٠:٠١:٤٨

القرب والاواني يملئونها بالماء فهذا اليوم هو اليوم الثامن قبل يوم عرفة يوم عرفة اليوم التاسع في اليوم الثامن يهل بالحج. نعم وقال عبد الملك عن عطاء وقال عبد الملك عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله تعالى عنه قدم - ٠٠:٠٢:١٧

مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحلنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظاهر يعنى وراء ظهورنا يعني ما شئنا اتجهنا الى منى. نعم. وجعلنا مكة بظاهر لبينا. لبينا بالحج. وقال ابو الزبير عن جابر احللنا من البطحاء. وقال عبيد بن جريج - ٠٠:٠٢:٤٢

ومن البطحاء معناه انهم ما خرجو الى الحل لان عائشة رضي الله عنها كما تقدم لما انتهى الحج وطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر وقال ان طوافك بالبيت وسعيك يجزيكي عن - ٠٠:٠٣:١٠

حجك وعمرتك مع ذلك الحت على العمرة فامر اخاه عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم. خرجت الى التنعيم لكن هذا الذي وصل الى مكة وقد اهل بالحج من الميقات ثم وصل الى مكة - ٠٠:٠٣:٣٠

واعتبر مثلا في اليوم الرابع وبقي حلا اليوم الخامس والسادس والسابع والثامن. جاء اليوم الثامن لا يقال اخرج الى التنعيم الاهلة من مكانك لانه صار اهل مكة وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله تعالى عنهمرأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا - ٠٠:٠٣:٤٩

والالهال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ارى النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تبعث به راحلته. حتى حتى تبعث به راحلته. نعم. اجاب على هذا ابن عمر رضي الله عنه لماذا؟ ابن عمر ابن عمر رضي الله عنه معروف انه من اكثر الناس - ٠٠:٠٤:١٧

ابتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى في السنن وغيرها فيسألها عبيد بن جريج بان الناس يتقدم بعضهم يبدأون اذا رأوا هلال ذي

الحجـة يحرمون يعني في اليوم الاول يكونون محرمين - 00:04:39

ويـقـونـ الثـانـيـ والـثـالـثـ والـرـابـعـ والـخـامـسـ والـسـادـسـ والـسـابـعـ والـحـجـ بـعـدـ لـمـ يـأـتـيـ قـالـ اـنـتـ لـاـ تـهـلـ لـاـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ وـهـوـ الـيـوـمـ الثـامـنـ فـقـالـ
لـمـ اـرـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـهـلـ حـتـىـ تـبـعـثـ بـهـ رـاحـلـتـهـ - 00:04:59

فـالـمـشـرـوـعـ لـمـ اـتـىـ وـهـوـ مـتـمـتـعـ وـتـحـلـ مـنـ عـمـرـتـهـ اـنـ يـهـلـ بـالـحـجـ فـيـ الـيـوـمـ الثـامـنـ يـبـقـىـ حـلـالـاـ الـيـوـمـ الـخـامـسـ وـالـسـادـسـ وـالـسـابـعـ. اوـ حـتـىـ
لـوـ يـعـنـيـ اـتـىـ مـكـةـ فـيـ الـيـوـمـ الثـانـيـ وـاـخـذـ عـمـرـتـهـ فـيـ الـيـوـمـ الثـانـيـ اوـ الـثـالـثـ اوـ الـاـولـ - 00:05:15

فـاـنـهـ يـبـقـىـ حـلـالـاـ يـعـنـيـ يـكـوـنـ آـيـحـلـ مـنـ مـنـ الـاحـرـامـ وـيـبـقـىـ يـلـبـسـ الـمـخـيـطـ يـأـتـيـ النـسـاءـ كـأـنـهـ فـيـ بـلـدـهـ وـهـذـهـ فـائـدـةـ التـمـتـعـ وـلـذـكـ فـاـنـهـ
يـلـزـمـ بـالـهـدـيـ تـمـ اـتـىـ الـيـوـمـ الثـامـنـ - 00:05:37

يـهـلـ بـالـحـجـ. هـذـاـ هـوـ الـمـشـرـوـعـ. يـتـجـهـ اـلـىـ مـنـ كـمـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـيـصـلـيـ فـيـهـاـ الـصـلـوـاتـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ اـلـيـكـ لـاـ لـاـ مـوـ مـعـنـاهـ
كـذـكـ. التـلـبـيـةـ مـطـلـقـاـ تـلـبـيـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـحـاجـ - 00:05:59

مـطـلـقـاـ لـاـنـهـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ مـبـحـثـ مـتـىـ اـهـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ اـنـهـ اـهـلـ بـالـبـيـدـاءـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ اـنـهـ اـهـلـ بـعـدـ اـنـبـعـثـتـ
بـهـ رـاحـلـتـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ قـالـ اـنـهـ اـهـلـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ مـوـضـعـهـ وـكـلـ ذـلـكـ حـقـ. كـلـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـعـ وـفـيـ هـذـاـ وـحـيـنـ رـكـبـ
رـاحـلـتـهـ وـحـيـنـ كـانـ فـيـ الـبـيـدـاءـ كـلـهـ - 00:06:24

سـعـمـ هـذـاـ بـعـضـ الصـحـابـةـ وـسـعـمـ هـذـاـ بـعـضـ الصـحـابـةـ فـكـلـهـ حـقـ التـلـبـيـةـ يـعـنـيـ مـشـرـوـعـةـ مـنـذـ اـنـ اـهـلـ بـالـنـسـكـ بـاـبـ اـيـنـ يـصـلـيـ الـظـهـرـ يـوـمـ
الـتـرـوـيـةـ حـدـثـنـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ. نـعـمـ. قـالـ حـدـثـنـاـ اـسـحـاقـ الـازـرـقـ. قـالـ حـدـثـنـاـ سـفـيـانـ عـنـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ اـبـنـ - 00:06:44

قـالـ سـأـلـتـ اـنـسـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـلـتـ اـخـبـرـنـيـ بـشـيـعـ عـقـلـتـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـنـ صـلـىـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ يـوـمـ
الـتـرـوـيـةـ؟ قـالـ بـمـنـيـ قـلـتـ فـاـيـنـ صـلـىـ الـعـصـرـ يـوـمـ النـفـرـ؟ قـالـ بـالـلـابـطـحـ ثـمـ قـالـ اـفـعـلـ كـمـاـ يـفـعـلـ اـمـرـأـوـكـ - 00:07:09

اـفـعـلـ كـمـاـ اـفـعـلـ كـمـاـ يـفـعـلـ اـمـرـأـوـكـ. نـعـمـ الـمـشـرـوـعـ لـمـ اـتـىـ مـنـ يـصـلـيـ بـهـاـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـكـذـاـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ يـحـرـصـ عـلـىـ اـنـ
يـصـلـيـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ يـعـنـيـ مـاـ يـبـقـىـ فـيـ مـكـةـ - 00:07:35

فـيـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ يـقـوـلـ سـأـصـلـيـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ. الـمـشـرـوـعـ اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ مـنـ وـيـصـلـيـ بـمـنـيـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ مـنـ الـغـدـرـ
يـتـجـهـ اـلـىـ عـرـفـةـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـذاـ - 00:07:55

لـمـ سـأـلـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ اـبـنـ رـفـيـعـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـيـنـ صـلـىـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ؟ اـيـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ بـمـنـيـ
قـالـ فـاـيـنـ صـلـىـ الـعـصـرـ يـوـمـ النـفـرـ - 00:08:14

الـنـفـرـ يـطـلـقـ عـلـىـ يـوـمـيـنـ هـنـاكـ النـفـرـ الـاـولـ وـالـيـوـمـ الثـانـيـ مـنـ اـيـامـ التـشـرـيـقـ هـنـاكـ النـفـرـ الـاـخـرـ وـهـوـ الـيـوـمـ الثـالـثـ مـنـ اـيـامـ التـشـرـيـقـ قـالـ
بـالـلـابـطـحـ ثـمـ قـالـ اـفـعـلـ كـمـاـ يـفـعـلـ اـمـرـأـوـكـ مـرـادـهـ - 00:08:27

اـمـاـ اـنـ الـاـمـرـاءـ ذـاـكـ الـوـقـتـ يـصـلـوـنـ عـلـىـ السـنـةـ فـيـتـجـهـوـنـ وـيـصـلـوـنـ كـمـاـ صـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـوـلـ هـمـ الـاـنـ يـطـبـقـوـنـ السـنـةـ
هـمـ الـاـنـ اـنـظـرـلـيـهـمـ وـافـعـلـ كـمـاـ يـفـعـلـوـنـ. وـاـمـاـ - 00:08:53

اـنـ اـرـادـ اـنـ يـنـبـهـ اـلـىـ تـرـكـ الـخـالـفـ لـهـ لـاـنـ صـلـاتـهـ الـظـهـرـ فـيـ مـنـىـ سـنـةـ مـنـ السـنـنـ صـلـاـةـ الـظـهـرـ وـاجـبـةـ لـكـ اـنـ يـصـلـيـهـاـ؟ لـوـ اـنـ صـلـاـهـاـ اـهـ فـيـ
الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ لـاـ حـرـجـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ لـكـ السـنـةـ اـنـ يـصـلـيـهـاـ - 00:09:07

كـمـاـ فـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـمـنـيـ يـقـوـلـ اـفـعـلـ كـمـاـ يـفـعـلـ اـمـرـأـوـكـ لـاـنـ هـذـاـ الـاـمـرـ مـثـلـ السـنـنـ وـنـحـوـهـاـ يـنـبـغـيـ لـاـ يـكـوـنـ فـيـهـاـ خـلـافـ
وـالـاـ يـتـسـبـبـ هـذـاـ فـيـ شـيـعـ مـنـ اـيـجـادـ اـهـ - 00:09:28

يـعـنـيـ بـيـنـ الرـعـيـةـ وـبـيـنـ الرـاعـيـ لـاـجـلـ اـمـرـ آـكـونـ الـصـلـاـةـ فـيـ مـنـىـ اوـ فـيـ مـكـةـ الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ مـجـزـيـ كـاـنـهـ نـبـهـ اـمـاـ اـلـىـ هـذـاـ اـنـ
الـاـمـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـوـضـعـ وـاـمـاـ اـنـهـ قـالـ - 00:09:41

الـاـمـرـ فـيـ هـذـاـ السـنـةـ فـاـيـاـكـ اـنـ تـخـالـفـ وـيـتـرـتـبـ عـلـىـ هـذـاـ الشـيـعـ مـنـ الـفـتـنـ اوـ الـخـلـافـ فـيـ اـمـرـ مـنـ السـنـنـ نـعـمـ حـدـثـنـاـ عـلـىـ سـمـعـ اـبـاـ بـكـرـ اـبـنـ
عـيـاشـ قـالـ حـدـثـنـاـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ قـالـ لـقـيـتـ اـنـسـاـ وـحـدـثـنـيـ اـسـمـاعـيـلـ - 00:09:57

ابـنـ اـبـاـنـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ عـنـ عـبـدـ الـعـزـيـزـ قـالـ خـرـجـتـ اـلـىـ مـنـىـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ اـنـسـاـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ ذـاهـبـاـ عـلـىـ

00:10:17 حمار فقلت اين صلي النبي صلي الله عليه وسلم هذا اليوم -

الظهر فقال انظر كيف انظر حيث حيث يصلي امراؤك فصلي. نعم باب الصلاة بمنى حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم -

00:10:37

بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته. نعم اذا وصل الى مني فانه يصلي الظهر ولكن لا يصليها اربع اربعها اثننتين
هذا هو السنة ان يقصرها يقول صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم بمنى ركعتين -

وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته يعني كلهم صلواها ركعتين رضي الله عن اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم جميعا ما الحكم
لو اتم لا شك ان السنة التي ينبغي ان تظهر وتفضي في الناس -

ان يصلي ركعتين لكن عثمان رضي الله عنه اتم وصلى اربع اربعها واختلف في سبب اتمامه بعد ان كان يقصر لانه يقول صلي صدرا من
خلافته جزء من خلافته رضي الله عنه كان يصلي ركعتين -

اختلف اهل العلم رحهم الله في سبب ذلك فقال بعضهم انه اتم رضي الله عنه لانه رأى قوما من الاعراب كثيرا وخشى ان يظنوا ان
صلوة الظهر والعصر والعشاء صارت ركعتين كالفجر -

فاما رجعوا الى بلدانهم قالوا صلينا خلف امير المؤمنين ركعتين. فنصلی الظهر والعصر والعشاء على هذا الحال وقيل ان
السبب انه تأهل وتزوج هناك في مكة رأى انه صار في حكم اهل مكة -

وهذا القول ضعيف الاخير هذا ضعيف لان عثمان رضي الله عنه يستحيل ان يعود الى مكة فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان من
هاجر من بلد لله عز وجل فانه لا يمكن فيه اذا رجع -

اكثر من ثلاثة ايام يعني اذا هاجر من بلد لاجل الله تعالى وتركه قرارا بدينه كما حصل للمهاجرين رضي الله عنهم فان هذا البلد اذا
اوتي لا ينكر فيه ولا يصلح ان -

يعود الى بلد هاجر منه وتركه لله تعالى فكانوا يمكنهم ثلاثة ايام ثم يعودون الا ان يكون الواحد منهم في حج فيتهم حجه فاما اتم
حجه مضى كما فعل النبي صلي الله عليه وسلم فانه صلوات الله وسلامه عليه بعد ان اتمت عائشة رضي الله تعالى عمرتها -

00:13:26

رحل صلي الله عليه وسلم فهذا قول بعيد وكأن بعض اهل العلم يقول ان الامر في اتمام عثمان رضي الله عنه انه رأى ان القصر ليس
على سبيل الوجوب والحتم -

وانما هو من باب الفضيلة والسنن فكانه اذا ترك اي فضيلة او او مستحب على كل حال السنة التي ينبغي ان يلزمها الحاج هو ان
يصلی ركعتين. اثننتين الظهر والعصر والعشاء يقصر بمعنى انه يقصر الصلاة -

00:14:04

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق الهمданى همدان عن ابي اسحاق اسحاق الهمدانى همدان اسكان الميم عن ابي اسحاق
الهمدانى. نعم. عن حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلي بنا النبي صلي الله عليه -

00:14:25

وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين. نعم يعني ان النبي صلي الله عليه وسلم حين صلي بهم في حجة الوداع كان الاسلام
على اعظم ما يكون في قوة وانتشاره و -

00:14:51

ا اندر ما يؤدي الى الخوف. فما صلاتها عليه الصلاة والسلام ركعتين خوفا وانما صلاتها عليه الصلاة والسلام هكذا في النسخ ان
تصلي ركعتين فما كان السبب الخوف يقول نحن اكثر ما كنا -

00:15:06

هبطوا وامروا يعني ان هناك امنا ما كان هناك خوف نعم. حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
عبدالرحمن بن يزيد عن الله رضي الله تعالى عنه قال صلية مع النبي صلي الله عليه وسلم ركعتين. ومع ومع ابي بكر -

00:15:23

ومع عمر رضي الله تعالى عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيها لغير حظي من اربع ركعتان مقبلتان. هذا قاله رضي الله عنه لما اتم
عثمان مصلى اربع ركعات قال صلية مع النبي صلي الله عليه وسلم ركعتين -

00:15:47

ومع ابي بكر وعمر رضي الله عنهم عنهم ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق يعني اختلف الحال فليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان
يقول يعني ان هذا نوع من التغير الذي حدث - 00:16:10

ثم قال ليت الله تعالى يقبل مني لو ركعتين. وانا من دلائل ما كان عندهم من الخوف الا تقبل الاعمال ان الواحد منهم ي العمل وهو يخاف الا يقبل منه كما قال تعالى والذين يؤمنون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم - 00:16:29

راجعون مراده رضي الله عنه ان الصواب والحق هو لزوم ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفعل عثمان رضي الله عنه يعني ليس مما يزري به ويذم به عثمان رضي الله عنه لان - 00:16:48

عثمان رضي الله عنه تأول امرا واما سواء القول بانه خشي ان يفهم بعض الجهال ان هذه سنة مستديمة. فاذا رجعوا الى بلدانهم قالوا صلينا الظهر والعصر والعشاء ركعتين فنلزم ان نصليهما دائمها. سواء قيل بهذا وان كان ابن القيم يضعف هذا - 00:17:06

رحمه الله او قيل ان عثمان رأى ان الامر على سبيل السننية فمن تركه فانما ترك سنة من السنن فيقول ابن مسعود مع ذلك ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو الافضل - 00:17:28

هنا ابن مسعود رضي الله عنه كما في الرواية الاخرى قال الخلاف شر ثم صلى اربع ركعات يقول ما فعله عثمان ليس بدعة او ضلال او محrama لكن السنة على خلاف ما فعل - 00:17:43

ثم تفكك في الامر وقال كوني اخالف ثم يفسوا في الناس ان عثمان يصلى اربعاء وابن مسعود يصلى ركعتين ويحدث شيء من الضوضاء والشوشرة قد يؤدي الى شيء من فساد حال الرعية - 00:18:08

الامر في نهايته سنة من السنن والخلاف شر اضل وابعد في فساده من ترك هذه السنة اذا اصلى ايضا انا اربع ركعات لاني اذا اتممت اذا اتممت فهو اتمام مسافر - 00:18:24

المشروع له ان يصلى ركعتين لكن لو انا مسافرا من المسافرين لا رغبة عن السنة ولا زهدا فيها لو انه صلى اربع ركعات. ما يقال انه اثم او ان صلاته باطلة - 00:18:48

الا ان يكون راغبا عن السنة زاهدا فيها وهذا لا يقال في عثمان رضي الله عنه. لابد ان له سببا كما جاء عن عائشة رضي الله عنها ايضا انها اتمت - 00:19:00

كما اتم عثمان وتأولت كما تأول عثمان. فهناك سبب معين حمله على هذا ايا كان السبب هو خوفه ان يظن ان الصلاة او انه رأى ان اه القصر سنة من السنن لا تلزم - 00:19:10

ابن مسعود رضي الله عنه نظر الى الامر. وهذا الذي ينبغي ان يلاحظه المسلمين. ينبغي ان يحرص على ترك الخلاف قدر المستطاع وترك ما يحدث الضوضاء فساد الحال ما بين الراعي والرعية - 00:19:25

وان يحرص العقلاء والاخيار دائما على ان يفسوا في الامة الصلاح وترك الخلاف وان يحرص المؤمن النبيه الموفق الذي يريد الله تعالى على ان يصلاح قلوب على ان يؤثر في قلوب الرعية - 00:19:42

بالا ت quam على الحاكم فيؤدي ذلك الى شيء من الاضطراب والفتنة ويحرص ايضا على الحاكم نفسه نصرا وتوجيهها لرحمة الرعية والشفقة عليهم وانه بمثابة الاب لهم وانهم جميعا في رقبته في القيامة - 00:20:03

كما قال الفضيل رحمه الله تعالى لهارون الرشيد قال لما كان في الحج قال هؤلاء الحجيج كل احد منهم يسأل عن نفسه. فاذا وردت القيامة كان هؤلاء كلهم تسأل انت عنهم. رحهم الله. فيحرص - 00:20:26

على اصلاح الحال دائما بين الراعي والرعية المؤمن الموفق هو الذي يسعى الى اطفاء نار الفتنة ويحرص على ان يلتئم الحال بين الراعي حبا للرعية وشفقة عليهم وايصالا للحقوق لهم - 00:20:44

ومودة ابعد الضرر عنهم ومن جانب الرعية يحرص على ان يصبرهم ويأمرهم بالسكن والتحمل وان يعلموا انهم جميعا الحاكم والمحكوم اناس في سفينة ان حصل فيها خرق فانه لن يغرق لن يغرق - 00:21:04

بعضهم دون بعض ان حصل اضطراب في هذه السفينة غرق الجميع وهلك الجميع فينبغي على اهل العلم وعلى اهل الخير ان

يحرصوا على ان تطفأ اسباب الفتنة واسباب الخلاف واسباب البغضاء والضفينة - [00:21:33](#)

وان يحرص على ان يعلم ان الجماعة هي في ذمة وامانة مسؤولية كبيرة في ذمة واعناق الجميع ان يحرص على هذه الجماعة ان لا يقع فيها خلل لانه اذا وقع الخلل في الجماعة اظطراب الحال. على الحاكم وعلى المحكوم معا كلهم الجماعة مما هي مكونة - [00:21:52](#)

جماعة مكونة من حاكم ومن محكوم كما قال ابن عبد البر رحمه الله لا جماعة الا بامام. لا يتصور حتى لو كان فيه مليون انسان ليس عليهم حاكم هؤلاء يسمون جماعة حتى يكون فيهم حاكم - [00:22:16](#)

فيحرص على اصلاح الحال بين الراعي والرعية على اطفاء الفتنة ومر بنا قبل قليل حديث انس رضي الله عنه لما سأله اين يصلني اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

في مني قال صلى الظهر والعصر في مني ثم قال صلي حيث يصلي امرأوك يعني لا تنتسب في انك ت يريد ان تلتزم هذه السنة ما دامت سنة فانك تطيع في غير المعصية. وكونك تصلي مثلا مع امرائك - [00:22:44](#)

وفرطنا انهم صلوا خارج مني يقول لا يضر هذا المهم ان لا تكون السنن وامثال وانما يرد امر الحاكم اذا امر بمعصية فانه لا يسمع ولا يطاع لا للحاكم ولا لغير الحاكم - [00:22:59](#)

لكن يحرص مع ذلك على اصلاح القلوب والخطر كبير جدا على الامة. اعداء الله من اليهود النصارى والروافض واهل الافساد حريصون جدا على ان تضطرب بلاد الاسلام وعلى ان تكون هذه الحرائق المشتعلة في كل بلد - [00:23:13](#)

بانه لا يمكن ان تتحكم في احد مثل ما تتحكم فيهم اذا صار الاضطراب في الداخل اذا صار الاضرار في الداخل صار العدو يتشهى ماذا يفعل هل يزيد الاضطراب؟ هل يفرض شروط؟ هل يتسلط اكثر؟ لانه اذا - [00:23:33](#)

انهارت الجبهة الداخلية وضعف الحال في الداخل تسلط الاعداء في الخارج وتمكنوا من امور ما كانوا يتمكنون منها حين كانت الجماعة قوية. وهذا يوجب على الحاكم وعلى المحكوم معا ان يراعوا امر قوة الجماعة - [00:23:52](#)

الجماعة الجماعة وثبوتها وقوتها كونها عزيزة منيعة هذا امر في غاية الالهامية. ولو ادى ذلك الى ان الانسان مثلا يترك بعض السنن ان السنة اذا ترك الانسان لاجل هذه المصلحة - [00:24:07](#)

والله يعلم منه انه يحب يحب هذه السنة وانه يتمنى ان يفعلها فانه لا يظله ذلك والله تعالى يعلم بهذا ولهذا ابن مسعود رضي الله عنه مع انه ندم وفي بعض الروايات انه لما بلغه ان عثمان - [00:24:24](#)

صلى ركعتين استرجع فقال انا لله وانا اليه راجعون اتمنى ان عثمان رضي الله عنهم جمیعا انه ما فعل هذا ثم قال الخلاف شر حاجة الى ان اخالف او ان اقوم مثلا واطلب خطبة في مني واقول ان ما فعله عثمان لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ما لي هذا حاجة - [00:24:37](#)

الخلاف شر والمسألة في امر القصر هي على سبيل الاستحباب وبدلا من ان يقال هذا عثمان قصر الصلاة. وهذا اتم الصلاة. وهذا ابن مسعود جمع اه وهذا ابن مسعود قصر يقول انس - [00:24:55](#)

كما اتم عثمان حتى ينتهي الاضطراب وتنتهي اسباب الشر وتقطع وهكذا ينبغي على اهل الاسلام ان يحرصوا على هذه الجماعة الا يصيبيها الشر ويتحكم فيها عدوها. نعم. احسن الله باب صوم يوم عرفة - [00:25:13](#)

حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا ام الفضل عن ام الفضل رضي الله تعالى عنها قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه - [00:25:33](#)

عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه. نعم المشروع للحج يوم عرفة الا يصوم يوم عرفة صوم يوم عرفة مشروع لغير الحاج اما الحاج فالمشروع له - [00:25:53](#)

ان يكون مفطرا ليتقوى لان يوم عرفة يوم عظيم ينبغي ان يستغل بالذكر والدعاء والنبي صلى الله عليه وسلم بعد ان صلوا الله وسلامه عليه جمع الظهر والعصر مكت يدعو حتى غربت الشمس - [00:26:12](#)

في يوم عرفة يوم عظيم وهذا يحتاج من الحاج الى القوة في بدنك وان يكون اكلا شاربا ذلك اليوم اما غير الحاج فالمشروع له ان يصوم عرفة يوم عرفة صومه يوما صومه - 00:26:31

فيه فضيلة عظيمة لكن الحاج لا يشرع له ان يصومه بل جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انه نهى الحاج ان يصوم يوم عرفة ام الفضل رضي الله عنها - 00:26:46

ذبابة بنت الفضل وهي اخت ميمونة وهي ام ابن عباس رضي الله عنهم ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هذه اختها شك الناس تردد الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم هل النبي صلى الله عليه وسلم صائم او غير صائم؟ فبعثت رضي الله عنها اليه صلى الله عليه وسلم بشراب - 00:26:59

فسربه صلى الله عليه وسلم امام الناس فعرف الجميع انه ليس بصائم. نعم الذي لم يجد بهذه المناسبة له الانسب له ان يحرص على الصوم في ايام غير ايام التشريق ان امكن - 00:27:22

ان يصوم السابع الثامن وبعدهم يقول حتى لو اهل بالحج مبكرا كابن المنذر يقول حتى يصوم ثلاثة ايام قبل ايام التشريق لكن يوم عرفة هذا ينهى عن صومه الحاج الذي - 00:27:45

وضعه ليس وضع صاحب الهدى حتى قال بعض اهل العلم انه يصوم حتى ايام التشريق مع انها محرمة طوال العام لكن قالوا اذا لم يجد الا ان يصوم ايام التشريق فانه يصومها. وضع صاحب الهدى وضع اخر - 00:28:05

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأله انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وهما - 00:28:21

راديان من منى الى عرفة. كيف تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه. ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه. نعم - 00:28:41

اذا غدا الى عرفة اتجه منى الى عرفة والغدو والذهاب غدوة الغدوة هي الصباح مثل الاوقات الصباحية هذه ولها تسمى صلاة الفجر صلاة الغداة الصباح والاكلة التي كانوا يأكلونها في الصباح - 00:29:00

يسمونها غداء لكن نحن الان في لهجتنا الدارجة نسمى الغداء الذي يكون بعد الظهر وقد يفهم بعض الناس انه قال تغدو انهم يتغدون بعد الظهر لا ليس هذا الغداة واكلة الغداة هي في الصباح لان الغدو في الصباح - 00:29:20

مثل ما قلنا في صلاة الفجر صلاة الغداة باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة هل يكبر او يلبي كل هذا والله الحمد واسع ولا ينكر في مثل - 00:29:38

هذه الامور لا الملبي ينكر على الذاكر ولا الذاكر ينكر على الملبي لهذا سأله رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:56

قال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه التكبير مشروع والتلبية بالنسبة للحج مشروعه ايضا وكل هذا من الاذكار الطيبة الصالحة والسليمة وهذا يدل على ان المواتع - 00:30:11

التي يكون فيها اكثرا من سنة ليس لاحد ان يطلب ان تؤدي السنة الفلاحية التي هو يؤديها وتترك السنة الاخرى. كل هذا والله الحمد واسع من كبر فانه على سنة من لبى فانه على سنة. نعم - 00:30:29

باب التهجير بالروح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر - 00:30:50

في الحج فجاء ابن عمر رضي الله تعالى عنه وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرداق الحجاج فخرج فصاح عند سرداق الحجاج - 00:31:06

سرداق الحجاج الحجاج بي يوسف. نعم فصاح عند سرداق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن؟ فقال الروح ان كنت تريدين السنة قال هذه الساعة قال نعم - 00:31:28

قال فانظرنى حتى افيض على رأسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيبي وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل انظروا الى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق - [00:31:52](#)

نعم يوم عرفة يسن فيه ما جهله الحجاج بن يوسف هنا. الحجاج بن يوسف كان نائما يوم عرفة يوم عظيم من ايام الله عز وجل يكون التهجير الروح فيه بان يتوجه - [00:32:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اتجه منى ونزل ثم انه عليه الصلاة والسلام مضى منها وخطب خطبته وقت الظهر وجمع الظهر والعصر عليه الصلاة والسلام هذه السنة يجهلها هذا الجهول - [00:32:48](#)

في هذا الحديث ان عبد الملك ابن مروان وهو الخليفة كتب الى الحجاج ابن يوسف وذلك عندما كان في قتاله لابن الزبير رضي الله عنه ابن الزبير كتب الحجاج يوسف الا يخالف ابن عمر رضي الله عنهما في الحج. لأن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:33:11](#)

فقيه الامة في الحج حجة ستين حجة رضي الله تعالى عنه وارضاه وكان شديد التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم عبد الملك يقول للحجاج اميرك في الحج ابن عمر في موضوع الحج - [00:33:31](#)

لا تحدث اي امر الا بمشورة هذا الفقيه امسي كما يرشدك. جاء ابن عمر رضي الله عنه الحجاج حين زالت الشمس هذول المشروع يبدأ يوم عرفة من خلال الصلاة بجمع الظهر والعصر حين تزول الشمس - [00:33:49](#)

يعنى يصلى يجمع بين الظهر والعصر جمع التقديم وصاح عند سراقد الحجاج يعني نادى في بعض الروايات انه قال اين هذا خرج الحجاج وعليه هذه الملحفة وازار واسع مصبوغ العصر - [00:34:07](#)

ما لك يا ابا عبد الرحمن اسأل هذا الظالم يقول ما لك؟ لانه امير عليه في الحج قال الرواح الان يعني ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة - [00:34:30](#)

قال نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا قال فانظرنى ينتظرنى حتى افيض على رأسي يريد ان يغتسل ثم اخرج فنزل وخرج الحجاج بين سالم وبين ابيه عبد الله - [00:34:46](#)

ابن عمر رضي الله عنهما سالم وجدها فرصة ينبه الحجاج الى البدعة التي كان عليها هو وامثاله من يطيلون اطالة شديدة في الخطبة وقال ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة - [00:35:01](#)

وعجل الوقوف ان تكون الصلاة كما هو معلوم مقصورة تكون الصلاة الخطبة قصيرة الناس بعد هذه الصلاة سيشروعون في الدعاء وفي التضرع والذكر. لا تجلس تخطب خطبة ان كان بعضهم يخطب خطبة حتى يخرج وقت الظهر - [00:35:19](#)

وقت الجمعة من شدة اطالتهم تقاد تغرب الشمس كانوا يفعلون هذا في الجمعة في صلاة في خطبة الجمعة فنبهه الى هذا. الحجاج الامير عليه من هو؟ ابن عمر وهذا الكلام من سالم ابن عمر ابن عبد الله - [00:35:39](#)

نظر الى عبد الله كأنه يستشيره في الامر فقال صدق. هذى السنة سنان تقصير الخطبة ما تجلس تخطب لك ثلاث اربع ساعات ليست هذه السنة عجل الوقوف والله تعالى نبه مرة اخرى ايضا الى - [00:36:00](#)

امر كتابة الارقام الاخوة يكتبون ارقامهم تأتي ان شاء الله لهم التنبهات على وقوف الدرس وامثاله اذا توقف الدرس ان شاء الله - [00:36:19](#)